[65] ايجمل منه أن يوجه الى هذا الخطاب وانا من مكان البادية فسألني معالي الوزير هل هناك نص صريح فاجبته نعم واحلته على تاريخ الطبري وابن الاثر الموصلي والتفاسير اجمع وذكرت له تفسير آية وانذر عشيرتك الاقربين من تاريخ الكامل لابن الاثير والحديث بطوله وقد رواه ابن الاثير بزيادة الفاظ على ما رواه الطبري الى ان انتهيت الى قول النبي (ص) ايكم يا بني عبد المطلب يؤازرني على هذا الامر على ان يكون اخي ووصيي ووزيري وخليفتي من بعدي واجابه على لما لم يجبه احد منهم فقال رسول ا (ص) هذا اخي ووزيري ووصيي وخليفتي من بعدي فاسموا له واطيعوا ثم قلت يا صاحب المعالي اتطلب نصا اصرح من هذا النص فقال إذا ما صنعوا فقفهمت من قوله صنعوا يشير الى اجتماعهم في السقيفة وتنازعهم فيمن يخلف رسول ا (ص) امهاجرون ام انصار فقلت له هذا ما وقع فقال عجبا عجبا وانتهى الامر وقال قولا في هذا المقام ولا اريد ذكره واجتمعنا في ايام كان صاحب الفخامة المرحوم حمدي الباجه جى رئيس الوزراء وبين رأيه في القضية كما كان قد تكلم فيه سامي شوكت فقلت له هذا الراي قد بينه صاحب المعالي سامي شوكت قبل سنين ثم تكلم بكلمات قارصة في توجيه اللوم على من شذ عن الطريق الذى وجههم إليه رسول ا (ص) ثم قمنا من المجلس وخرجنا تلك امة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا حول ولاقوة الا با العظيم اقول وفي كتاب المراجعات للعلامة الحجة الحاج سيد عبد الحسين شرف الدين العاملي الذى يسكن في مدينة صور قد نقل في كتابه المراجعات ص 111 قال وهذا الحديث اي حديث الدار المتقدم اورده الكاتب الاجتماعي محمد حسين هيكل المصري في الطبعة الاولى من كتابه حياة محمد لكنه لم يذكره
